

ومقبرةٌ للصَّبَا المنعمِ
وصبَّارةٌ تشرب الصَّهْدَ فوق
صغيرِ نوى . . آه . . لم يُفْطِمِ
وثاكلةٌ مزَقَّتْهَا الظهيرةُ
تبكي الثرى ، خضرة البرعمِ
فذكرني صوتها المستجيرُ
بأمسِ ثوتِ ناره في دمي
وفي ضوئه الهمجي رأيتُ أبي
يتحطَّم فوق الطريق
وأمي التي أكلتُ نديها
ضيعتْها رياحُ الظلام العميق
وأختي التي جرفتها الرمالُ
فكانت كتمثالِ شمعٍ غريقٍ
هَوَّوًا . . صرخاتٍ مضِيعَةً
وطواهم من الرعبِ قاسٍ سحيق . .